

فلما خرجت كرافا رسلت في طلبه الي بيت اعمامه واخواله فلم يجده فشق
 ذلك عليها فبينما هي كذلك اذا انها وجدت بها سارا يي ومع فان هذا يدل
 علي انها لم تكن معه كرا وقد قيل الجوز ان يكون خرجت معه اولاً
 وارسلت رسلها اليه صلى الله عليه وسلم وصح كرا فلم يجده وان
 الرسل اخطوا وابتعدت وقوته بليل الذي ما حرا ثم رجعت الي مكة
 وارسلت رسلها اليه كرا لاحتمال عود واليه ثم ارسلت الي بيت اعمامه
 واخواله لما لم يجده كرا فان رسلها تذكر صوتهم مع اختلاف الحمل ويكون
 قوله واصرفت راجعا الي اهالي يي بمكة لا كرا لانه يجوز ان يكون يلقه
 مرجع خديجه الي مكة هذا علي مقتضى الجمع واما علي ظاهر الرواية الاول
 يكون رجوعها الي اهله كرا كما ذكرنا وهو يدل علي ان خروجها الي مكة
 ليجل عن من عاينها ذكرنا لان مكة الذي يريه عليه قوله لا نفس
 انما هي يخرج من اخوي الجرا قال الفخر جئت حتى انت السطن الجبل
 سمعت صوتا الي بغض فلبت ما لم يدركه علم قال صلى الله عليه وسلم ثم حدثت
 بالذي رأت اي من سماع الصوت وروية حبريل وقوله له يا محمد ان
 رسول الله ففانك ابشر يا ابن عمي وابتعدت فوالله في نفسي بيدك ان
 لا جوارح ان تكون نبي هذه الامه ثم قامت فجمعت عليها نساء بني النقي
 تتحان فماعدن لطرفي ثم انطلقت الي ورقة بن نوفل فاخبرته
 بما اخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يريه اي را حبريل
 ومع منات رولا الله وان حبريل فقال ورقة فذوقوا فذوقوا بالضم
 والفتح والذي بعثني بيده لئن كنت صدقت بلخديجه لقد جاءه
 الفاموس الاكبر الذي ياتي نوكي الذي يابح حبريل وانه لشي هذا
 الامه فتولي له ريبت والقدوس الطاهر المنزه عن العيوب وهذا
 يقال للمنجي اي وجابيل قدوس سبوح وسبح وبلحبريل يدكر

في هذه الارض التي بعث فيها الاوثان حبريل امين السنين ومن يرسله
 ان لان هذا الاسم لم يكن معه وفلا يحذر ولا يفرها من بلاد الحبش فرجعت
 خديجه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بيئته وورقة بن نوفل
 فلما فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم جوارحه وانصرف اليه فخرج ما تزوده
 وليس المراد ان تعضوا جوارحه بالنعف الشرا لان ذلك في قول النبي عليه
 حبريل يا فتى يا سم ربك كما تصدق اي وذكرك في الشهر الذي اكرمك
 الله فيه رسالته فخذ في ذكره كما في البيت يدابا للكعبة فظان بها
 فليتم ورقماتك بنوفل وما يوطون بالكعب فقال له يا ابن اخي اخبرني
 بما رايت وسمعت فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ورقة الذي
 نفسي بيده انك لبي هذه الامه ولقد جاءك ان موسى الاكبر الذي جاءه موسى
 عليه السلام ولستكذبه ولتؤذبه ولتعاكبه ولتخبره بها السكت
 ولا تكون الا ساكته ولدي انا اذ ركك في ذلك اليوم لان من الله نصر ليعلمه
 ثم ادني ورقة راسه صلى الله عليه وسلم منه وقيل يا فتى ما في وسط
 راسك اني الي افوخ بالهز وسط الراس اذا اشتد وقيل اشتاده كما في
 راس الطفل فقال له انما وده بالفتاة انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي منزله اي ولا مانع من تكرار اجتهد ورقة فتارة قال فذوقوا
 وتارة قال سبوح قدوس اوجع ذلك في وقت واحد وبعض الرواة افقر
 علي احد اللفظين وقد جاءه ابا بكر رضي الله عنه وحل في خديجه اي وليس
 عندهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا عتيق اذهب الي محمد
 الي ورقة اي ليعلم ان خبرته بما اخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما سبكر فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم احد الي بكر رضي الله عنه
 ببدا فقال لطلق بنا الي ورقة فذهب به الي ورقة فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذ اخذت وحدي وسمعت نذرا خلفي يا محمد